

أثر إستراتيجية العصف الذهني عند تدريس التعبير في تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

أ.م.د. علي محمد عبود العبيدي

و أمير سوادي سالم

كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الجامعة المستنصرية

ملخص البحث :

يرمي البحث معرفة أثر إستراتيجية العصف الذهني عند تدريس التعبير في تنمية التفكير التباعدي من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التفكير التباعدي قبل تطبيق إستراتيجية العصف الذهني وبعده .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التباعدي البعدي.

اقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في مدينة بغداد التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية للمدارس الإعدادية والثانوية النهارية فقط للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) للفصل الدراسي الثاني لتدريس مادة التعبير .

اختار الباحث تصميماً ذا ضبط جزئي لبحثه يعتمد المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واختيرت إعدادية عقبة بن نافع للبنين في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية لإجراء التجربة، بلغ أفراد عينة البحث (٦٠) طالباً اختيروا عشوائياً ضمن شعبتين. شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية تدرس مادة التعبير بإستراتيجية العصف الذهني وعدد أفرادها (٣٠) طالباً وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة تدرس مادة التعبير بالطريقة التقليدية وعدد أفرادها (٣٠) طالباً، وكافاً الباحث بين طلاب المجموعتين إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في متغيرات (العمر الزمني، ودرجات مادة اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي الحالي، ودرجات اختبار التفكير التباعدي القبلي)، واختبار مربع كاي (للتحصيل الدراسي للابوين) قبل إجراء التجربة ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات.

أهمية البحث والحاجة إليه:

يسود اليوم إجماع واسع بين أوساط المتخصصين في التربية وعلم النفس على أن جزءاً كبيراً من الإهمال في استغلال الطاقة الإنسانية وتوجيهها يعود في حقيقته إلى عدم إمام القائمين بشؤون التربية والتعليم بالقوانين الأساسية للإبداع بل أن معظم نظم التعليم القائمة تتجه في الغالب نحو طريق يتعارض مع نمو التفكير التباعدي (المنطلق) الذي يعد أساساً للإبداع، فالمتطلبات الملحة للنجاح في الدراسة لازالت تركز اهتمامها على تنمية القدرة على الاستيعاب والتذكر والمجاعة التي تعكس أسلوب التربية التقليدية. (إبراهيم، ١٩٧٨، ص ١٧٥) وقد أكد التقرير النهائي لمشروع مستقبل التعليم في الوطن العربي الذي قام به منتدى الفكر العربي بعنوان (تعليم الأمة العربية في القرن الواحد والعشرين: الكارثة أو الأمل)، إذ وضح أنه من خلال المراجعة الدقيقة لكل الوثائق الرسمية في الدول العربية حول أهداف التعليم لم يعثر على هدف إعداد المواطن للمستقبل كهدف واضح أو صريح وحتى مضمون المواد التعليمية نادراً ما يرد بصورة غير واضحة، مع أن التعليم بطبيعته هو عملية مستقبلية. (إبراهيم، ١٩٩١، ص ٦٥-٦٦) ومن المشكلات الأخرى سوء اختيار الموضوعات وفرضها على الطلبة إذ يطلب إليهم التعبير عن موضوعات لا يعرفون عنها شيئاً في بعض الأحيان، أو بعبارة أخرى ليست الفكرة مما يقع في محيط الطالب، وبعض المدرسين يلزم الطلبة بالكتابة في موضوع يحدده لهم سلفاً ويفرضه عليهم، ولعل قضية الموضوع من أهم القضايا التي تثار في تعليم التعبير لأنه الأساس الذي يستند إليه التعبير، "فإذا أحسن اختيار الموضوع وأتفق مع ميول الطلبة ورغباتهم، واتصل بتجربة من تجاربهم، أقبلوا عليه وانطلقوا يعبروا فيه" (أحمد، ١٩٨٥، ص ٢٢٦) وزيادة على ذلك ما ذكره (البجة) وهو إن عقم طرائق التدريس التي يستعملها المعلمون في دروس التعبير هي أحد أسباب ضعف الطلاب في التعبير ولذا يلزمهم أن يسلكوا طرائق مجدية في تدريس التعبير. (البجة، ٢٠٠٥، ص ٥٩)

وقد أكدت الكثير من المؤتمرات والندوات التي عقدت في العراق ضرورة التجديد، واستعمال طرائق تعليمية حديثة، فقد أكدت الندوة المنعقدة ببغداد عام (١٩٩٣م) ضرورة تحسين طرائق التعليم وأساليبها بما يتناسب والثورة العلمية والمعرفية، إذ جاء في توصياتها على ضرورة الاستمرار بتطوير الطرائق التعليمية، والتأكد من حسن استعمالها بما يكفل رفع المستوى العلمي للتلاميذ. (جامعة بغداد، ١٩٩٣، ص ١٨) وتعد المدرسة الحلقة الأولى من المؤسسات التربوية، لأنها المعنية بتنفيذ المنهج ومسؤولة عن مخرجات تلك العملية، إلى جانب ذلك تهتم المدرسة بتزويد المتعلم بأساليب التفكير وطرائقه ليكون قادراً على مواجهة صعوبات الحياة المعاصرة، ويكون ذلك عن طريق المناهج والمقررات الدراسية إذ يسعى المربون إلى توليد أفكار قد خطط لها مسبقاً لدى المتعلم من كيفية التعامل مع الظواهر وتفسيرها. (أبو زينة، ١٩٩٤، ص ٤٨) ويعد التفكير التباعدي أحد أنواع التفكير الذي نالت قدراته اهتماماً

واضحاً من الباحثين المعاصرين بصورة خاصة وذلك لأنها القدرات الأساسية اللازمة للإبداع وفي هذا الصدد يشير (Guilford, 1967) قائلاً: (إن التفكير التباعدي عامل مهم في الجهد الإبداعي وتعد الاستعدادات والوظائف العقلية مظهراً أساسياً لذلك كما إن تميز الأشخاص المبدعين ورفع أدائهم مبني على الاستعدادات والعوامل العقلية التي تقع ضمن مجموعة قدرات التفكير التباعدي وهي القدرات التي تفسر مجالات الإبداع المختلفة إذ تسهم قدرات محتوى الأشكال البصرية في إنتاج المخترعين والفنانين التشكيليين في حين يعتمد الأفراد المتميزون في الرياضيات على قدرات المحتوى الرمزي). (Guilford, 1967, p.162) ولا تقتصر الأهمية على التفكير التباعدي بوصفه عملية عقلية متكاملة بل تتعدى ذلك إلى العوامل المكونة له، فهناك عدد كبير من البحوث والدراسات التي توصلت إلى أهمية هذه العوامل وارتباطها بالعديد من مجالات السلوك، وأول من أشار إلى ذلك العالم جلفورد (Guilford, 1959) قائلاً: "إن عاملي الطلاقة والمرونة اللذين تتدرج تحتها قدرات التفكير التباعدي يعدان بمثابة المكونات الأساسية للابتكار ليس فقط في مجال العلم والتكنولوجيا وإنما في مجال الفن أيضاً." (Guilford, 1957, p:115)

وإن اللغة والتفكير يرتبطان معاً برباط وثيق في نشاط عقلي بحيث لا ينفصل أحدهما عن الآخر، ومن غير اللغة لا يستطيع العقل أن يصل إلى المراتب العليا من الأفكار النظرية، والمعاني الكلية التي هي من أخص وظائف العقل ولغة دور مهم في عملية التفكير فالمعاني أو المفاهيم التي يكتسبها الإنسان لا بد أن يرمز إليها برموز تمكنه من استخدامها في التفكير، والتعبير عنها. (داوود، ٢٠٠٩، ص ١٦٩) وفي هذا السياق فقد عقدت على المستوى المحلي العديد من المؤتمرات القطرية مثل المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية الذي أقيم في رحاب الجامعة المستنصرية (٢٠٠١)، والمؤتمر العلمي الرابع الذي عقد في رحاب جامعة ديالى (٢٠٠٢)، والعديد من الندوات والحلقات النقاشية الأخرى التي أكدت إعادة النظر في المناهج الدراسية واستخدام إستراتيجيات تدريس حديثة. (البزاز، ٢٠٠٣، ص ٧) لا سيما الطرائق التي تعصف فكر الإنسان، وتقده ذهنه، والقائمة على التنوع وتسهم في تعزيز روح المبادرة في حل المشكلات بأساليب غير مألوفة وتقليدية. (القلا وآخرون، ١٩٩٢، ص ٧٣) ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة إستراتيجية العصف الذهني التي تسمح للذهن بأن يطلق العنان للتفكير في قضية أو موقف معين لتحفيز التفكير والبحث في حل مشكلة ما وتتأكد أهمية البحث الحالي من خلال تناوله المرحلة الإعدادية التي تعد مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي واضطلاعها بمسؤولية إعداد الأطر البشرية من الشباب لرفدهم سوق العمل أو نقلهم إلى المرحلة الجامعية التي يتطلب الانتقال إليها إكساب الطلبة الاتجاه العلمي وتنمية أساليب التفكير المختلفة لديهم وتزويدهم بالمهارات المعرفية ومواجهة مشكلات الحياة المختلفة. (حافظ، ١٩٦٣، ص ٩٩)

هدف البحث:

يرمي هذا البحث معرفة:

"أثر إستراتيجية العصف الذهني عند تدريس التعبير في تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي."

فرضيتا البحث:

لأجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التفكير التباعدي قبل تطبيق إستراتيجية العصف الذهني وبعده .
٢. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التفكير التباعدي في الاختبار البعدي .

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على :

١. طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية في مدينة بغداد.
٢. عدد من الموضوعات في التعبير للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

تحديد المصطلحات:

الإستراتيجية : عرفها كل من :

(الدليمي والوائل) بأنها: "مجموعة الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها". (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥، ص ١٥)

(الهاشمي والدليمي) بأنها: "مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية الإنسانية بصورة شاملة ومنكاملة، تنطلق نحو تحقيق أهداف، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل". (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص ١٩)

العصف الذهني : عرفه (Osborn) بأنه: "استخدام الدماغ في حل مشكلة من المشكلات، وهي تقنية تستعملها مجموعة من الأفراد لإيجاد حل لمشكلة محددة بجمع الأفكار التي تخطر ببال أفرادها بصورة عفوية". (Guilford,1970,p:162)

عرفه (قطاوي) بأنه: "إستراتيجية أو تقنية لتوليد الأفكار الإبداعية عن موضوع معين، وطريقة فعالة لتطوير حلول إبداعية للمشكلات التي تواجه الأفراد والجماعات. (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ١٩٢)

التعبير: عرفه كل من: (مدكور) بأنه:

" تمكين الطلاب من الإفصاح عما يجول في خواطرهم في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في الحياة، داخل المدرسة وخارجها بالأساليب المتنوعة في منطق سليم، وفكر منظم، ولفظ عذب". (مدكور، ١٩٨٤، ص ١١٥)

(عاشور والحوامدة): " هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة". (عاشور والحوامده، ٢٠٠٧، ص ١٩٧)

التفكير التباعدي: عرفه كل من: (Guilford) بأنه :

" إنتاج معلومات جديدة من معلومات معطاة، مع تعدد الاستجابات وتنوعها من المصدر ذاته". (التميمي، ١٩٩٦، ص ٣١)

(خليل) بأنه: " التفكير الذي يتميز بالأصالة مع التركيز على تنوع النتائج وكيفيةها". (خليل، ٢٠٠٧، ص ٢٢)

الصف الرابع الادبي : وهو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد إنسانية (أدبية) . (الجمهورية العراقية، ١٩٧٧، ص ٤)

جوانب نظرية العصف الذهني: ويعد أوزبورن (Osborn) أول من وضع ما صار يعرف بإستراتيجية العصف الذهني. ففي ثلاثينيات القرن الماضي (١٩٣٨م) بدأ أوزبورن تطبيق برنامجه هذا على موظفي شركته المتخصصة بالدعاية والإعلان، بهدف الترويج لإنتاجها وتطوير صناعة الإعلان فيها، مستفيداً من خبرته في علم النفس مع أنه يحمل فيه درجة الماجستير فقط. ولقد تابع نشاطه في التطبيق والتأليف أيضاً وتمكن في عام ١٩٥٥ من تأسيس معهد حل المشكلات الإبداعي. (صالح، ٢٠٠٨، ص ٥٠) وأبتكر " ألكس اوزبورن " (Alex Osborn) العصف الذهني بقصد تنمية قدرة الأفراد على حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم معاً لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار - بشكل تلقائي وسريع وحر - التي يمكن بواسطتها حل المشكلة الواحدة، ومن ثم غربلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها، وكان دافعه لذلك هو عدم رضاه على الأسلوب التقليدي السائد آنذاك في دراسة المشكلات . (قطاوي ، ٢٠٠٧، ص ١٩٢)

مبادئ العصف الذهني :

١- تأجيل الحكم على الأفكار: لقد أكد (Osborn) (parnes) على ضرورة تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من إعطاء جلسة العصف الذهني، وذلك من أجل تلقائية الأفكار

وبنائها، إن إحساس الشخص بأن أفكاره ستكون عرضة للنقد منذ ظهورها يكون عاملاً كافياً عن إصدار أفكار أخرى (الحمادي، ١٩٩٩، ص ٤٦)

٢- **الكم يولد الكيف** : يهتم الباحثون بكم الأفكار المطروحة في جلسات العصف الذهني، إيماناً منهم بأن الكم يؤدي إلى تنوع الأفكار، وبالتالي يؤدي إلى جدتها وأصالتها، وهذا يتيح للطلبة المشاركين في هذه الجلسات افقاً أوسع وبيئة خصبة لتوليد الأفكار الجديدة والأصيلة، مما يؤدي إلى توليد أفكار ذات نوعية أكفأ وأدق وأكثر تبلوراً وهذا لا يمكن التوصل إليه من خلال الأفكار المحددة . (وهيب وزيدان، ٢٠٠١، ص ٤٦)

القواعد الأساسية للعصف الذهني :

. ضرورة تجنب النقد للأفكار المتولدة :

٢. حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها :

٣. زيادة كمية الأفكار المطروحة:

٤. تعميق أفكار الآخرين وتطويرها

(أبو رياش وقطييط، ٢٠٠٨، ص ٢٢٣)

إجراءات العصف الذهني :

المرحلة الأولى: يتم فيها توضيح المشكلة وتحليلها إلى عناصرها الأولية التي تتطوي عليها، ثم تبويب هذه العناصر من أجل عرضها على المشاركين، ويرى روشكا أن ثلاثة منهم على علاقة بالمشكلة موضوع الدرس، والآخرين قليلوا الصلة بها إذ أن دورهم يقتصر على الإيحاء بالأفكار غير الاعتيادية والغريبة عن المشكلة .

المرحلة الثانية: مرحلة توضيح كيفية العمل والسلوك ومراعاة قواعد العصف الذهني .

المرحلة الثالثة: مرحلة تقويم الأفكار واختيارها وحسابها عملياً.

(روشكا، ١٩٨٩، ص ١٨٣-١٨٤)

التفكير التباعدي (Divergent Thinking)

يسمى أحيانا بالتفكير المنطلق، وهو التفكير الذي يتميز بالتركيز على تنوع النتائج وكيفيتها. ويتضمن التفكير التباعدي كما يراه جيلفورد (Guilford) إنتاج معلومات جديدة، وتوليد معلومات جديدة من معلومات معطاة، إضافة إلى أن القيود تقل في هذا النوع من التفكير، وتتسع عملية البحث، ويتم الإنتاج جزاراً . (قطامي ، ٢٠٠٣، ص ٢٢)

مبادئ التفكير التباعدي:

يختلف التفكير التباعدي عن غيره من أنواع التفكير الأخرى في انه يستخدم في الحل الإبداعي للمشكلات ويعتمد على عدد من المبادئ هي:

المبدأ الأول: تأجيل الحكم على الأشياء:

وهذا المبدأ يعني تأجيل الحكم والتقييم لحين الانتهاء من توفير عدد كبير من الاحتمالات والبدائل.

المبدأ الثاني: السعي نحو أكبر كم من الأفكار:

إذ أن الأفكار المميزة تنتج من بين أفكار كثيرة بمعنى انه كلما تولدت كمية اكبر من الأفكار كان احتمال وجود أفكار أصيلة و متميزة اكبر.

المبدأ الثالث: الانطلاق:

يؤكد هذا المبدأ على تسجيل جميع الأفكار الواردة مع عدم الانشغال بأن الفكرة مفيدة أم لا، فكثيراً ما تكون الأفكار غير التقليدية هي السبيل إلى إيجاد بدائل جديدة، إذ أن إيجاد علاقة جديدة بين الأفكار قد تكون نتيجة للأفكار التي تبدو غير منطقية أو غير مفيدة، فالانطلاق هو ترك العنان للخيال ليتجاوز المؤلف. (خليل ، ٢٠٠٧، ص ٢٢)

المبدأ الرابع: استرح قليلاً حتى تختمر الأفكار:

يقصد بهذا المبدأ وضع المشكلة جانباً لبعض الوقت وممارسة نشاط أو هواية لا علاقة له بالمشكلة . ويعكس هذا المبدأ فكرة "الاحتضان" كإحدى مراحل العملية الإبداعية . وقد تقفز إلى الذهن أفكار أصيلة خلال هذه الفترة، ومن المفيد أن يحمل الشخص معه مذكرة جيب لتسجيل هذه الأفكار.

المبدأ الخامس: حاول دمج الأفكار - كن متطفلاً Hitch-Hiker

يقصد بهذا المبدأ أن يكون الفرد متيقظاً طول الوقت لما يعرضه الآخرون من الأفكار خلال عملية "حل المشكلات الإبداعية" وقد يتمكن من الوصول إلى فكرة أصيلة عن طريق الربط بين أفكار متنوعة من هنا وهناك ، وليس هناك ما يمنع ذلك. (جراون، ٢٠٠٢، ص ٢٨٤ - ٢٨٥)

عوامل التفكير التباعدي :

الطلاقة: عرفها جيلفورد (Guilford,1959) "بأنها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في موقف معين بحيث يستوفي شروط معينة". (Guilford, 1959, p:385)

أنواع الطلاقة: وتتعدد أنواع الطلاقة بتعدد أنواع المحتوى أو الأداء العقلي بدءاً من الأشياء المدركة حسيّاً إلى النواحي المجردة وأهم أنواع الطلاقة هي:

- ١- **الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات** :وهي "سهولة إنتاج كلمات مفصلة تحتوي على واحد أو أكثر من التركيبات اللغوية الصوتية دون النظر إلى معاني هذه الكلمات" (French,1963, p:110)
- ٢- **الطلاقة الإرتباطية**: وهي " وعي الفرد بالعلاقات والسهولة التي يستطيع بها تقديم الفكرة بصورة متكاملة المعنى. (Guilford, 1959, p: 185)
- ٣- **الطلاقة التعبيرية**: وهي " السرعة التي تترايط بها الكلمات في غضون وقت معين". (Cuilford, 1959, p:386)
- ٤- **الطلاقة الفكرية** : وهي "سهولة تكوين أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع معين بصرف النظر عن نوعية هذه الأفكار". (French,1963, p:108)
- ٥- **طلاقة الأشكال** : وهي القدرة على إنتاج الاستجابة بسرعة بضرب عدد من الأمثلة والتوضيحات أو إعادة التشكيل على أساس مثير بصري ولفظي (الشرقاوي ، ١٩٨٧ ، ص١٣٨)
- المرونة** : عرفها جيلفورد (١٩٥٩) بأنها " القدرة على تغيير مجرى التفكير وتوجيهه إلى اتجاهات جديدة بسرعة وسهولة بسبب واضح أو غير واضح ". (Guilford,1959,p:357) **أنواع المرونة:**
 - ١- **المرونة التلقائية** : وهي " سهولة تخيل وظائف عديدة أو تصنيفات مختلفة للأشياء". (Royce, 1973,p:254)
 - ٢- **المرونة التكيفية** :وتشير هذه العملية إلى قدرة الشخص على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة . (قطامي، ١٩٩٠، ص٦٥٥)
 - ويمكن تقسيم المرونة التكيفية على قسمين هما:
 - أ- **المرونة التكيفية للأشكال** :عرفها جيلفورد (١٩٧١) بأنها " القدرة على تغيير الحالة لمواجهة المتطلبات التي تفرضها الظروف المتغيرة". (التميمي، ١٩٩٦، ص٦٢)
 - ب- **المرونة التكيفية للمعنى**: وتشير إلى الإنتاج التباعدي لتحويلات المعاني حيث يجب على الفرد أن يحدث تغييراً في المعنى ليصل إلى أفكار جديدة وذكية وغير مألوفة.

دراسة الجبوري (٢٠٠٤)

جرت الدراسة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) ، رمت الدراسة معرفة أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الابتكاري لديهم. بلغت عينة الدراسة (٥١) طالباً، اختيروا عشوائياً ضمن شعبتين تجريبية تدرس بأسلوب العصف

الذهني مكونة من (٢٥) طالباً، وضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وعددها (٢٦) طالباً، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، درجات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات اللغة العربية النهائية للعام السابق للدراسة)، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً أعده بنفسه ، كما طبق مقياس التفكير الابتكاري الذي طبقه في بداية التجربة ونهايتها ، وباستعمال الوسائل الإحصائية توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

١. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي لمادة الأدب والنصوص لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية .

٢. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية. (الجبوري، ٢٠٠٤، ص ب - ت)

دراسة بورك. (Burke, 1985)

كان هدف الدراسة معرفة أثر برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير التباعدي البالغين في أميركا. وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) بالغاً متطوعاً قسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة عشوائية، وتم تدريب المجموعة على دروس الكورت في حين لم تتدرب المجموعة الضابطة، واستخدم الباحث اختبار تورانس اللفظي للتفكير الإبداعي بوصفه اختباراً قلياً وبعدياً للمجموعتين وعولجت البيانات بتحليل التباين المشترك، والاختبار التائي (T-test) وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الطلاقة والمرونة والأصالة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغير التفاصيل. (Burke, 1985, P:358)

دراسة علي (٢٠٠٦):

هدف البحث إلى معرفة أثر استخدام نموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التفكير التباعدي لطالبات الصف الخامس الإعدادي الأدبي في مادة التاريخ، وتحقيقاً لهدف البحث اعتمد تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الضبط الجزئي. اختيرت العينة من طالبات الصف الخامس الإعدادي الأدبي وقد تكونت من (٦١) طالبة بواقع (٣١) طالبة في إعدادية مؤتة للبنات و (٣٠) طالبة في إعدادية اليقظة للبنات، وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين بمتغيرات العمر الزمني ومعدل الطالبة في جميع دروس الصف الرابع عام ، ودرجتها في مادة التاريخ لامتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤، والمستوى التعليمي للوالدين، واختبار التفكير التباعدي . ولتحقيق هدف البحث اقتضى الأمر إجراء اختبار لقياس التفكير التباعدي وبعد انتهاء التجربة اختبرت المجموعتين التجريبية والضابطة باختبار التفكير التباعدي وحللت النتائج توصل الباحث إلى النتائج الآتية: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التباعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجال الطلاقة اللفظية، والتعبيرية، والأرتباطية، والفكرية، والمرونة التلقائية، والمرونة التكيفية لصالح المجموعة التجريبية. (علي، ٢٠٠٦، ص ب)

مُهجة البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه وذلك لملاءمته وأهداف بحثه الحالي .

التصميم التجريبي

اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في الجدول (١).

()

التصميم التجريبي للبحث

	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار	
	التفكير	إستراتيجية العصف الذهني		التجريبية
	التفكير	_____		

وعينته

تحديد مجتمع البحث: من متطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس الثانوية أو الإعدادية في محافظة بغداد من مدارس البنين فقط، على أن لا يقل عدد شعب الصف الرابع الأدبي فيها عن شعبتين، فعمد الباحث إلى استعمال الاختيار القسدي فاختار إعدادية عقبة بن نافع للبنين من بين المدارس الإعدادية لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية .

ب- عينة الطلاب: قبل البدء بالتدريس زار الباحث المدرسة المختارة، ووجد أنها تضم شعبتين للصف الرابع الأبي للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ هـ (أ - ب)، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها إلى المتغير المستقل (العصف الذهني) عند تدريس مادة التعبير، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة التعبير بالطريقة التقليدية من دون التعرض للمتغير المستقل بلغ عدد طلاب الشعبتين (٦٥) طالباً بواقع (٣١) طالباً في شعبة (ب)، و (٣٤) طالباً في شعبة (أ)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٥) طلاب، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٠) طالباً، بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية، و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة. والجدول (٢) يوضح ذلك .

()

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الراسبين		
التجريبية			
المجموع			

:

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للأباء، التحصيل الدراسي للأهات، درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ ملحق (١)، ودرجات الاختبار القبلي في التفكير التباعدي، ملحق (٢).

تحديد المادة العلمية (موضوعات مادة التعبير) :

اختار الباحث ثمانية موضوعات وقد روعي في اختيار هذه الموضوعات المرحلة العمرية للطلاب والمستوى الفكري، والأسس الاجتماعية والنفسية بالإضافة إلى كونها موضوعات تثير اهتمام الطلاب وتحفزهم على التفكير، وقد وقع الاختيار على الموضوعات الآتية:

التدخين والمخدرات. قال تعالى: (تَلَقُّوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى النَّهْلِكَةِ)، سورة البقرة: ١٩٥
ظاهرة تسول الأطفال في الشوارع. قال تعالى: (فِي أُمُومِ الْهَمِّ حَقٌّ مَعْلُومٌ) والمدر وم (سورة
المعارج: ٢٥، ٢٤)

الإخلاص في العمل. قال رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): "رحم الله أمراً عمل عملاً فأتقنه"

ظاهرة تسرب الطلاب من المدرسة.

الشباب والسلوك المنحرف. قال تعالى: (كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الْاَسْوَةِ حَسَنَةٌ) سورة الأحزاب: ٢١

التلوث كالميلني لشغال بوعالين (رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) سورة البقرة: ٦٠

الأمية والجهل. قاله وتعالى: (بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَعْلَمُهُمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) سورة الجمعة: ٢

ظاهرة الرشوة في الدوائر الحكومية. قال رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): "لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشي بينهما" *
إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية تدوين منظم وخطوات مترابطة للحقائق والخبرات، وتصورات مسبقة للعملية التعليمية يسترشدها المعلم في تنفيذها داخل الصف، والتخطيط الجيد للدرس يساعد المعلم على اختيار الأنشطة التعليمية، فضلا عن تقويم العملية التعليمية ومعرفة مدى ما تحقق له من أهداف تربوية. (كاظم، ١٩٧٣، ص ٣٢٨)

ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات التعبير التي ستدرس في التجربة على وفق إستراتيجية العصف الذهني بالنسبة إلى طلاب المجموعة التجريبية، وبالطريقة التقليدية بالنسبة إلى طلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ملحق (٣) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ. ملحق (٤)

أداة البحث: اختبار التفكير التباعدي :

اعتمد الباحث اختبار التفكير التباعدي الذي أعدته الباحثة (صنعاء يعقوب خضير التميمي، ١٩٩٦)، والذي يتكون من (٧) فقرات هي (الطلاقة الارتباطية، والطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الفكرية، وطلاقة الإشكال، والمرونة التلقائية، والمرونة الكيفية للمعاني)، ملحق (٥) وتصحيح الاختبار يكون بإعطاء (١، صفر)

صدق الاختبار: يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، أي يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا عنها أو إضافة إليها. (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٧٣)، لذلك تم التحقق من صدق الاختبار وكما يأتي :

الصدق الظاهري: وهو احد مؤشرات صدق المحتوى ويشير إلى مدى صلة فقرات الاختبار بالمجال المراد قياسه (Freeman, 1962. 73)، فتم عرض اختبار التفكير التباعدي على عدد من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس. ملحق (٣)، وذلك لبيان صدقه ومدى ملائمته لطلاب الصف الرابع الأدبي، وإجراء التعديلات المناسبة.

ثبات الاختبار: يقصد به انه لو أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم، فانه يعطي النتائج نفسها أو نتائج مقاربة. (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ١١٤) ولإستخراج ثبات الاختبار الحالي اتبع الباحث الأساليب الآتية:

ثبات الاستجابة (إعادة الاختبار) ويقصد بثبات الاستجابة هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها من الأفراد في مرات مختلفة. (فاندالين، ١٩٨٥، ص ٣٣٩) وللتحقق من ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار حيث طبق الاختبار على عينة عشوائية تكونت من (١٠٠) طالب، اختيروا عشوائياً من إعدادية (ثورة الحسين) للبنين وبعد مضي أسبوعين أعاد الباحث تطبيقه على طلاب العينة أنفسهم وتحت الظروف نفسها، وقد أشار ادمز (Adams) (إلى أن الفترة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع) (٨٥ : Adams, 1960) وبذلك تصبح لكل طالب درجتان واستعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات أفراد العينة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني لكل فقرة من فقرات الاختبار وكذلك للدرجة الكلية على الاختبار، جدول (٣) يوضح ذلك.

قيم معاملات الثبات لاختبار التفكير التباعدي بطريقة إعادة الاختبار

اسم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
الطلاقة الارتباطية	٠.٨٣
الطلاقة اللفظية	٠.٨٠
الطلاقة التعبيرية	٠.٨١
الطلاقة الفكرية	٠.٧٩
طلاقة الأشكال	٠.٨٢
المرونة التلقائية	٠.٨٠
المرونة التكيفية للمعاني	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٨٤

تطبيق

: اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم ٧ / ٣ / ٢٠١١، وأنهيت التجربة يوم ٩ / ٥ / ٢٠١١.

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه (الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، اختبار (كا٢) مربع كاي، معامل ارتباط، بيرسون (Pearson):الاختبار التائي (T - test)

عرض النتائج وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها وسيتم عرض النتائج بحسب فقرات التفكير التباعدي، ولمعرفة أثر إستراتيجية العصف الذهني عند تدريس التعبير في تنمية التفكير التباعدي، ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للثبات من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج:

أ_ الفرضية الصفيرية الأولى:

دلالة الفرق في (الطلاقة الأرتباطية،الطلاقة اللفظية،الطلاقة التعبيرية،الطلاقة الفكرية،طلاقة الأشكال،المرونة التلقائية،المرونة التكيفية للمعاني)و(الدرجة الكلية) للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى للتفكير التباعدي .جدول (٤) يوضح ذلك.

...٥	القيمة الثانية		الحرية	الفرق بين الاختبارين		المعياري	العينة			
	الجدولية									
دالة إحصائية	٢,٠٤٥	٤,٢٧٣	٢٩	٤,٦٣٣	٥,٩٣٩	٢,٥٢٨	٦,٢٣٣	٣٠	القبلي	الطلاقة الأرتباطية
						٤,٨١٩	١٠,٨٦٦	٣٠	البعدى	
دالة إحصائية	٢,٠٤٥	٦,٣٠٩	٢٩	٦,٢٣٣	٥,٤١١	٣,٢٤٧	٤,٢٦٦	٣٠	القبلي	الطلاقة اللفظية
						٣,٧٥٧	١٠,٥٠٠	٣٠	البعدى	
دالة إحصائية	٢,٠٤٥	٤,٨١٤	٢٩	١,٨٣٣	٢,٠٨٥	١,٢١٣	٠,٩٠٠	٣٠	القبلي	الطلاقة التعبيرية
						٢,٠٣٣	٢,٧٣٣	٣٠	البعدى	
دالة إحصائية	٢,٠٤٥	٦,٠٢٦	٢٩	٥,٠٣٣	٤,٥٧٤	١,٢٧٩	٠,٨٨٦	٣٠	القبلي	الطلاقة الفكرية
						٤,٣٨١	٥,٩٠٠	٣٠	البعدى	
غير دالة إحصائية	٢,٠٤٥	٠,٥٤٢	٢٩	٠,٢٣٣	٢,٣٥٨	١,٨٩٢	٣,٧٣٣	٣٠	القبلي	طلاقة الأشكال
						١,٨٢٨	٣,٩٦٦	٣٠	البعدى	
دالة إحصائية	٢,٠٤٥	٣,٤٨٦	٢٩	١,٨٦٦	٢,٩٣٣	١,٧٠٠	٢,٠٦٦	٣٠	القبلي	المرونة التلقائية
						٢,٢٢٧	٣,٩٣٣	٣٠	البعدى	
دالة إحصائية	٢,٠٤٥	٥,٢٢٩	٢٩	٢,٨٦٦	٣,٠٠٢	٠,٦٠٦	٠,٣٣٣	٣٠	القبلي	المرونة التكيفية للمعاني
						٣,٠٥٥	٣,٢٠٠	٣٠	البعدى	
دالة إحصائية	٢,٠٤٥	٧,٣٦٦	٢٩	٢٢,٤٣٣	١٦,٦٨٠	٧,٦٢١	١٨,٦٦٦	٣٠	القبلي	الدرجة الكلية
						١٤,٨٠٧	٤١,١٠٠	٣٠	البعدى	

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التفكير التباعدي قبل وبعد تطبيق إستراتيجية العصف الذهني في كل من (الطلاقة الارتباطية، الطلاقة اللفظية، الطلاقة التعبيرية، الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، المرونة التكيفية للمعاني)، عدا (طلاقة الأشكال).

ب- الفرضية الصفرية الثانية :

دلالة الفرق في (الطلاقة الارتباطية، الطلاقة اللفظية، الطلاقة التعبيرية، الطلاقة الفكرية، طلاقة الأشكال، المرونة التلقائية، المرونة التكيفية للمعاني) و(الدرجة الكلية) للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى للتفكير التباعدي. جدول (٥) يوضح ذلك

.....	القيمة الثانية		الحرية	المعياري	العينة		
	الجدولية						
دالة إحصائيا	٢	٥,٠٠٩	٥٨	٤,٨١٩	١٠,٨٦٦	٣٠	التجريبية
				٢,٩٤٩	٥,٧٠٠	٣٠	الضابطة
دالة إحصائيا	٢	٥,٥٠٨	٥٨	٣,٧٥٧	١٠,٥٠٠	٣٠	التجريبية
				٣,٢٥٦	٥,٥٠٠	٣٠	الضابطة
دالة إحصائيا	٢	٤,٠٩٥	٥٨	٢,٠٣٣	٢,٧٣٣	٣٠	التجريبية
				١,١١٤	١,٠٠٠	٣٠	الضابطة
دالة إحصائيا	٢	٥,١٣١	٥٨	٤,٣٨١	٥,٩٠٠	٣٠	التجريبية
				١,٢٤٥	١,٦٣٣	٣٠	الضابطة
دالة إحصائيا	٢	٢,١٣١	٥٨	١,٨٢٨	٣,٩٦٦	٣٠	التجريبية
				١,٦٨١	٣,٠٠٠	٣٠	الضابطة
غير دالة إحصائيا	٢	١,٣٦٤	٥٨	٢,٢٢٧	٣,٩٣٣	٣٠	التجريبية
				١,٤٨٤	٣,٢٦٦	٣٠	الضابطة
دالة إحصائيا	٢	٤,٣٦٢	٥٨	٣,٠٥٥	٣,٢٠٠	٣٠	التجريبية
				٠,٨٨٣	٠,٦٦٦	٣٠	الضابطة
دالة إحصائيا	٢	٦,٨٠٦	٥٨	١٤,٨٠٧	٤١,١٠٠	٣٠	التجريبية
				٦,٩٦١	٢٠,٧٦٦	٣٠	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التفكير التباعدي في الاختبار البعدى

في كل من (الطلاقة الإرتباطية، والطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الفكرية، وطلاقة الأشكال، المرونة التكيفية للمعاني) عدا (المرونة التلقائية).

ثانياً: تفسير النتائج: أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير بإستراتيجية العصف الذهني على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التباعدي البعدي، ويرى الباحث إن سبب ذلك يعود إلى:

١. قبول الأفكار المطروحة وعدم مواجهتها بالنقد أو السخرية وتشجيع الطلاب على التفكير، والتعبير عن أفكارهم وإن كانت غريبة.

٢. إن الموضوعات التي طرحت في درس التعبير من خلال إستراتيجية العصف الذهني أوجدت حالة من التحدي لعقول الطلاب من جهة والمشكلات من جهة أخرى مما شجعهم على التفكير بنمط تباعدي للوصول إلى حلول إبداعية.

ثالثاً: الاستنتاجات:

١. إن قدرات التفكير التباعدي تنمو وتتطور بفعل التدريب .
٢. إن الموضوعات التعبيرية التي لها صلة مباشرة بحياة الطلاب ومشكلاتهم تسهم في جعل الطلاب أكثر فاعلية ومشاركة في حجرة الصف .

أهم المقترحات التي أقرحها فكانت الآتي:

١. اعتماد إستراتيجية العصف الذهني عند تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية .
٢. ضرورة وجود منهج واضح للتعبير يتضمن موضوعات تشجع الطلاب على التفكير .

ومن توصيات الباحث :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل و صفوف دراسية أخرى .
٢. إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية العصف الذهني مع إستراتيجية أخرى .

المصادر

القرآن الكريم

١. إبراهيم، سعد الدين، تعليم الأمة العربية في القرن الواحد والعشرين الكارثة أو الأمل، منتدى الفكر العربي ١٩٩١م.
٢. إبراهيم، صائب أحمد. " الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرة الإبتكارية " جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٧٨ م.
٣. أبو زينة، فريد كامل، الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها، ط ١، مكتبة الفلاح، عمان، ١٩٩٤ م.
٤. احمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية، ط ٥، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٥ م.
٥. البجة، عبد الفتاح حسن، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الأساسية الدنيا، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٠ م.
٦. البزاز، هيفاء هاشم. " استخدام أشكال (Vee) وخرائط المفاهيم ضمن إطار التعليم التعاوني وأثرهما في تنمية التفكير العلمي لدى طلبة الصف الثالث قسم علوم الحياة "، كلية التربية، جامعة الموصل (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ٢٠٠٣ م.
٧. التميمي، صنعاء يعقوب خضير: " بناء اختبار مقنن للتفكير التباعدي عند طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق) "، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد. (١٩٩٦م).
٨. جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية، وقائع المهمات الوطنية التربوية والتعليمية لعضو الهيئة التدريسية والظروف الراهنة، بغداد، ١٩٩٣ م.
٩. الجبوري، قيس صباح ناصر: " أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الابتكاري لديهم "، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ٢٠٠٤ م.
١٠. جراون، فتحي عبد الرحمن، الإبداع، مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريسه، مراحل العملية الإبداعية، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٢ م.
١١. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية، رقم (٢) لسنة ١٩٧٧م المعدل، مطبعة وزارة التربية.
١٢. حافظ، محمد علي، مستقبل الشباب العربي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣م.

١٣. الحمادي، علي، طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية، ط ١، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٩٩٩ م.
١٤. خليل، كمال محمد، دراسة تجريبية... جيلفورد - بلوم، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م.
١٥. داوود، محمد محمد، جدلية اللغة والفكر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٩ م.
١٦. روشكا، الكسندرو، الإبداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحي، سلسلة عالم المعرفة، العدد (٤٤)، الكويت، ١٩٨٩ م.
١٧. الشراوي، أنور محمد وآخرون، وسائل جديدة لقياس العوامل العقلية والمعرفية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد الثامن والعشرون، المجلد السابع، ص ١٥٠.١٠٠، ١٩٨٧ م.
١٨. صالح، قاسم حسن، الإبداع وتذوق الجمال، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان. الأردن، ٢٠٠٨ م.
١٩. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان _ الأردن، ٢٠٠٧ م.
٢٠. العجيلي، محمد صالح ربيع، طرائق التفكير العلمي، مطبعة الكتاب للطباعة والنشر، بغداد - العراق، ٢٠٠٩ م.
٢١. علي، عصام عبد الوهاب عز الدين، " أثر استخدام أنموذج ثيلين في تنمية التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ "، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، ٢٠٠٦ م.
٢٢. قطامي، نايفة، تعليم التفكير للأطفال، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣ م.
٢٣. قطامي، نايفة، تفكير الأطفال تطور وطرق تعلمه، ط ١، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ١٩٩٠ م.
٢٤. قطاوي، محمد إبراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط ١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان. الأردن، ٢٠٠٧ م.
٢٥. القلا، فخر الدين وآخرون، دليل تدريب المعلمين في مجال التربية السكانية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، دمشق، ١٩٩٢ م.

٢٦. مذكور، علي أحمد، طريقة المناقشة وأهميتها في تعليم الكبار، التربية المستمرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (٨) السنة (٥) ١٩٨٤م.
٢٧. الهاشمي، عبد الرحمن، مشكلات تدريس التعبير التحريري للمرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، أبن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٨م.
٢٨. وهيب، محمد ياسين، و ندى فتاح زيدان. " برنامج تنمية التفكير الإبداعي أنواعها - استراتيجياتها - أساليبها " كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠١ م

29. Burke , C. G. Enhancing Adult Divergent Thinking Ability used Edward De Bone Method Dissertation Abstract int in ternationl vol . (45). No (12) p: 358 . 1985
30. Frech, J .W & R. B, Ekstrom & L . A, price : kit of Reference Testhng for cogni tive Factors , Educationl teating service , princeeton, N. J. 1963
31. Guilford, J. P., (1967), The Nature of Human Intelligence, McGraw-Hill Book Company, New York
32. Guilford, J. P., and Hoepfner , The Analysis of Intelligence New York Mc Graw – Hill . 1970
33. Guilford, J. P., Creative Abilities in the Arts : in psychological Review, Vo. 46, N. 3, 1957
34. Race B. M. (1984) , “ comparison of three methods Creative problem solving methodologies” , Dissertation Abstracts, Vol. 45, No ..
35. Wiseman , Stephan : Intelligence and Ability : selected Readings (2 nd ed) , penguin Books , 197

ملحق (٣)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

			أسماء الخبراء والقابهم العلمية		
	*		جامعة ديالى / كلية المعلمين	ط.ت. اللغة العربية	١. أ.د. أسماء كاظم المسعودي
*	*		الجامعة المستنصرية/التربية الأساسية	ط.ت. اللغة العربية	٢. أ.د. جمعة رشيد الربيعي
*			جامعة بغداد/كلية الآداب	قياس وتقويم	٣. أ.د. خليل إبراهيم رسول
*	*	*	جامعة بغداد/كلية التربية _ ابن رشد	ط.ت. اللغة العربية	٤. أ.د. سعد علي زاير
*			جامعة بغداد/كلية التربية_ ابن رشد	الإرشاد التربوي والنفسى	٥. أ.د. صاحب عبد مرزوك
	*		الجامعة المستنصرية التربية الأساسية	ط.ت. اللغة العربية	٦. أ.د. فاروق العزاوي
*			الجامعة المستنصرية/كلية التربية	قياس وتقويم	٧. أ.د. قبيل كودي حسين
*	*	*	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات	ط.ت. اللغة العربية	٨. أ.د. ماجدة عبد الإله
	*		جامعة ديالى / كلية المعلمين	ط.ت. اللغة العربية	٩. أ.د. مثنى علوان الجشعمي
	*	*	جامعة بغداد/كلية التربية _ ابن رشد	ط.ت. اللغة العربية	١٠. أ.م.د. رحيم علي صالح
	*	*	جامعة بغداد/كلية التربية _ ابن رشد	ط.ت. اللغة العربية	١١. أ.م.د. رقية عبد الأئمة
	*	*	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	ط.ت. اللغة العربية	١٢. أ.م.د. زينب عبد الحسين
	*		الجامعة المستنصرية /كلية التربية	ط.ت. اللغة العربية	١٣. أ.م.د. سامية كاظم
	*		جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	ط.ت. اللغة العربية	١٤. أ.م.د. سندس عبد القادر

الاستاذ-العدد (٢٠٠) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية... أثر إستراتيجية الحفظ الذهني عند تدريس التعبير ذي تنمية

التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

١٥	أ.م.د. صنعاء يعقوب خضير	قياس وتقييم	الجامعة المستنصرية /كلية التربية	*	*
١٦	أ.م.د. ضياء عبد الله	ط.ت. اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية_ ابن رشد	*	*
١٧	أ.م.د. عفاف حسن الشبر	ط.ت. اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	*	*
١٨	أ.م.د. محسن الدليمي	ط.ت. اللغة العربية	الجامعة المستنصرية /التربية الأساسية	*	
١٩	م.د. حازم حسن سعدون	لغة عربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	*	
٢٠	محمد حسين علي	مدرس لغة عربية	إعدادية الشهيد صالح العكيلي	*	*

أ- اختيار الموضوعات ب- الخطط التدريسية ج- اختبار التفكير التباعدي

ملحق (٤)

خطة أنموذجية لتدريس التعبير للصف
الرابع الأدبي بـ (إستراتيجية العصف الذهني)
الموضوع/التدخين والمخدرات

الأهداف العامة :

وردت أهداف تدريس التعبير في منهج الدراسة الإعدادية المقرر من وزارة التربية لسنة ١٩٩٠ على ما يأتي :

١. تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على البعض بجمال مترابطة ترابطاً منطقياً .
٢. تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح السليم .
٣. زيادة قدرة المتعلمين ولاسيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي .

٤. تنمية قدرتهم على المعاني الجديدة والأفكار الطريفة .
٥. تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث .
٦. زيادة قدرتهم على النقد والتحليل، وإبداء الملاحظات الدقيقة وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .
٧. تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة .
٨. تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة .

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن:

- ١- يفرق بين الجرعات العلاجية والجرعات المخدرة .
- ٢- يميز أنواعه .
- ٣- يضع لائحة بالدول التي تصدرت نسبة عالية في الوفيات .
- ٤- يقارن بين الأعراض التي تصيب متعاطي المخدرات والمدخن .
- ٥- يحلل تأثيرهما على الفرد صحياً واقتصادياً .
- ٦- يعلل أسباب انتشارهما .
- ٧- يخطط في كيفية تجنبهما .
- ٨- يقترح حلولاً في كيفية الخروج من هذه المشكلة .
- ٩- يكتب بحثاً أو قصة أو مقالةً بهذا الموضوع .

الوسائل التعليمية:

١- السبورة وحسن استخدامها وعرض الموضوع عليها.

٢- الطباشير الملون والعادي .

خطوات الدرس:

١. المرحلة الأولى (توضيح المشكلة) (٥ دقائق)

إن التدخين مضر بصحة الإنسان وهو سبب رئيس للإصابة بسرطان الرئة والأمراض الأخرى التي تؤدي إلى موت الإنسان وإن تجنب التدخين يعني عدم إصابة الإنسان بهذا المرض الخطير وهذا يحتاج إلى جهد كبير من الفرد نفسه والجهات الأخرى ولكي نحد من هذه الظاهرة نحتاج إلى توعية مكثفة عن هذه الحالة وبعدها حذر المتخصصون وكنفوا جهودهم على هذه الظاهرة وإذا بظاهرة وحالة أخطر من الأولى ألا وهي ظاهرة تناول المخدرات، وقد انتشرت هذه الظاهرة بشكل كبير وملفت للنظر بعد التغيير والانفتاح على العالم وقد عرف العلماء المخدرات تعريفاً علمياً بأنها :

"مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو فقدان الوعي مصحوب بتسكين الألم " .

ويمكن القول على وفق هذا التعريف أن المنشطات وعقاقير الهلوسة من المخدرات أيضاً. وقد روج بعضهم أنها تريح الإنسان، وتطرب النفس، وتذهب الهموم، ولكن هي على العكس تماماً فهي تقتل الإنسان بشكل أو بآخر وبصورة تدريجية دون أن يشعر.

المرحلة الثانية (عرض الأفكار وتصور الحلول) (٢٠ دقيقة)

وفيها تعرض الأفكار التي تتناول المشكلة بشكل منظم من اجل التوصل إلى تصور للحلول،

ويقوم المعلم (الباحث) بطرح بعض الأسئلة على الطلاب :

س/ ما أهم الأسباب التي دعت الشباب إلى الوقوع بهذا المأزق ؟

س/ من المسؤول عن انتشارهما في البلاد ؟

س/ كيف يمكن أن نعالج ونحد من انتشارهما ؟

س/ ما المقترحات والحلول للخروج من هذه الأزمة ؟

ملاحظة: يشرح رئيس الجلسة المعلم (الباحث) طريقة العمل وتذكير الطلاب بقواعد العصف الذهني

وذلك من خلال :

١- اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها .

٢- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها .

٣- لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت .

٤- يمكنك الإفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها .

ملاحظة:

١. يكتب رئيس الجلسة الأفكار متسلسلة على السبورة أمام المشاركين

٢. يحاول رئيس الجلسة تحفيز المشاركين إذا ما لاحظ أن معين الأفكار قد نضب لديهم كأن يطلب منهم تحديد اغرب فكرة وتطويرها لتصبح فكرة عملية أو مطالبتهم بالنظر إلى الأفكار المطروحة والاستنتاج منها أو الربط بينها وصولاً إلى فكرة جيدة .

ويفتح المعلم (الباحث) جلسة الحوار بطرح السؤال الآتي :

المعلم (الباحث) لماذا شبابنا اليوم يصرون على تناول المخدرات والتدخين مع علمهم أنهما سبب رئيس لقتل الإنسان ؟

يسجل مدير الجلسة الإجابات جميعها على السبورة .

طالب : بسبب ظروف الحياة القاسية .

طالب آخر : لعدم وجود توعية كافية .

طالب آخر : لغياب رقابة الأهل .

طالب آخر : للتسلية والمتعة .

طالب آخر : عدم وجود رادع ديني .

طالب آخر : لمجالسة أصدقاء السوء .

طالب آخر : لتأثرهم بالأفلام الغربية والعربية .

طالب آخر : لضعف التوعية المدرسية بمضارهما .

المعلم (الباحث) من المسؤول عن انتشارهما في المجتمع ؟

طالب : الحكومة .

طالب آخر : وزارة الصحة .

طالب آخر : غياب دور الأعلام .

طالب آخر : وزارة الداخلية .

طالب آخر : المهربون الذين يأتون به من خارج الحدود .

طالب آخر : مسؤولية المدرسة .

طالب آخر : مسؤولية الأسرة .

المعلم (الباحث) ما المقترحات والحلول التي يمكن أن تقدمها لحل هذه المشكلة لو كنت مسؤولاً في الدولة ؟

طالب : لمنعت استيراد هذه المواد .

طالب آخر : لوضعت قانوناً شديداً ضد المفسدين .

طالب آخر : لكثفت الدعاية والتحذير من أخطارهما .

طالب آخر : لوفرت مراكز للرياضة والتسلية .

طالب آخر : لعقدت الندوات والمؤتمرات التي تحذر من أخطارهما .

المرحلة الثالثة (التقويم) (٥ دقائق)

بعد انتهاء الجلسة يبدأ المعلم (الباحث) رئيس الجلسة بمناقشة المشاركين في الأفكار المطروحة

من اجل تقويمها وتصنيفها إلى :

١. أفكار أصيلة ومفيدة وقابلة للتطبيق .

٢. أفكار مفيدة ولكنها غير قابلة للتطبيق المباشر وتحتاج إلى مزيد من البحث.

٣. أفكار مستثناة لأنها غير عملية وغير قابلة للتطبيق.

وبعد التقويم يلخص المعلم (الباحث) رئيس الجلسة الأفكار القابلة للتطبيق ويعرضها على المشاركين.

وقبل نهاية الدرس يوجه المعلم (الباحث) الطلاب إلى أن يكتبوا الموضوع في دفاترهم

الخاصة بالتعبير. (١٥ دقيقة)

خطة أنموذجية لتدريس التعبير للصف
الرابع الأدبي بـ (الطريقة التقليدية)
الموضوع/التدخين والمخدرات

الأهداف العامة :

وردت أهداف تدريس التعبير في منهج الدراسة الإعدادية المقرر من وزارة التربية لسنة

١٩٩٠

الأهداف السلوكية : نفسها في التجريبية

الوسائل التعليمية:.

١- السبورة وحسن استخدامها وعرض الموضوع عليها.

٢- الطباشير الملون والعادي .

خطوات الدرس:

(التمهيدي) (٥ دقائق)

إن التدخين مضر بصحة الإنسان وهو سبب رئيس للإصابة بسرطان الرئة والأمراض الأخرى التي تؤدي إلى موت الإنسان وأن تجنب التدخين يعني عدم إصابة الإنسان بهذا المرض الخطير وهذا يحتاج إلى جهد كبير من الفرد نفسه والجهات الأخرى ولكي نحد من هذه الظاهرة نحتاج إلى توعية مكثفة عن هذه الحالة و بعد ما حذر المختصون وكثفوا الجهود على هذه الظاهرة وإذا بظاهرة وحالة أخطر من الأولى إلا وهي ظاهرة تناول المخدرات، وقد انتشرت هذه الظاهرة بشكل كبير وملفت للنظر بعد التغيير والانفتاح على العالم وقد عرف العلماء المخدرات تعريفاً علمياً بأنها:

"مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو فقدان الوعي مصحوب بتسكين الألم " .

(تحديد الموضوع) (٥ دقيقة)

س/ ما أهم الأسباب التي دعت الشباب إلى الوقوع بهذا المأزق ؟

س/ من المسؤول عن انتشارهما في البلاد ؟

س/ كيف يمكن أن نعالج ونحد من انتشارهما ؟

س/ ما المقترحات والحلول للخروج من هذه الأزمة ؟

ثم يبدأ المعلم (الباحث) بتوضيح تلك العناصر بطريقة ملائمة من حيث الفكرة واللغة يتجنب

فيها الباحث الأفكار الفلسفية والخيالية البعيدة .

(عرض الموضوع) (٢٠ دقيقة)

المعلم (الباحث) إذا كان التدخين وتناول المخدرات سبب في قتل الإنسان اذن لماذا شبابنا اليوم يصرون على تناولهما ؟

طالب : بسبب ظروف الحياة القاسية .

المعلم (الباحث) وهل هذا مسوغ وسبب لارتكاب الأخطاء ؟

طالب آخر : هذا ليس السبب الرئيسي ولكن يمكن أن نعتبره جزءاً من المشكلة .

المعلم (الباحث) حسناً، ما الأسباب الأخرى التي يمكن أن تكون سبباً في المشكلة بالإضافة إلى السبب الأول ؟

طالب : قد يكون غياب رقابة الأهل والتربية غير الصحيحة للأبناء .

طالب آخر : أنا أعرف الكثير من زملائي يدخنون وقد يتعاطون المخدرات على الرغم من وجود رقابة شديدة جداً من آبائهم .

المعلم (الباحث) أحسنتم كلامكم وأرائكم صحيحة ولكن فيما يخص رأي زميلكم حول وجود رقابة شديدة جداً (انتبهوا لهذه العبارة) ولكن أبنائهم ليس بمستوى هذه الرقابة والشدة .

المعلم (الباحث) أحسنتم أجوبتكم فيها الكثير من الصحة ولكن على الأهل أن يكونوا حذرين جداً في التعامل مع أولادهم في هذه المرحلة للأسباب التي ذكرتموها وقد تكون أسباب أخرى اقتصادية أو اجتماعية.

المعلم (الباحث) سؤالي لكم باعتبار أن المشكلة تهتمكم وتعيشونها من منكم يدخن وبدون إحراج ولماذا ؟

طالب : أنا أدخن يا أستاذ والسبب لأنني أشعر أن الناس ينظرون لي على أنني مازلت طفلاً صغيراً .

المعلم (الباحث) أفهم من كلامك أنك تدخن حتى يقال لك رجل ؟

الطالب : نعم يا أستاذ .

المعلم (الباحث) لكن هذا المبرر غير صحيح بالنسبة لك وهل الإنسان أو الفرد أو الشخص سمه ما شئت لا يكون إنساناً إلا إذا دخن السكائر هذا غير صحيح إن معيار وخصائص الرجل هو حسن خلقه مع أهله والناس وبترتيته الجيدة وسلوكه الصحيح والتمسك بأحكام دينه الذي دعا إلى الخير والتعاون والتسامح والتفاؤل والحب والصدق والأمانة وغيرها من الصفات .

طالب : يا أستاذ ذات مرة سألت صديقاً لي لماذا تدخن قال لي لأنني أقد الأفلام والمسلسلات .

المعلم (الباحث) وهذا سبب آخر وسائل الإعلام . كما قلت لكم أعزائي الطلبة فالأسباب كثيرة جداً

ويجب علينا أن ننصحكم ونرشدكم إلى الطريق الصحيح وأنتم عليكم أن تأخذوا بهذه النصائح والإرشادات لتساعدكم للخروج من هذه الأزمة .

المعلم (الباحث) يا طلابي الأعزاء قد تكون الظروف صعبة على الإنسان في بعض الوقت ولكن لا يجب أن نستسلم لها ونسلم أمرنا لها ، وفهمت من حديثكم أن المسؤولية تقع على الجميع .

المعلم (الباحث) هذا صحيح من يعطينا سبباً آخر ؟

طالب : تقصير وزارة الصحة في ذلك .

المعلم (الباحث) كيف ذلك ؟

طالب : لعدم وجود برامج إرشادية وصحية على التدخين .

طالب آخر : هناك مسألة خطيرة جداً هي أن التدخين معروف لعامة الناس أنواعه وطرق تناوله ولكن المخدرات لا نعرف شيئاً عنها .

طالب : وما الفائدة من ذلك ؟

طالب : صحيح يا أستاذ أنا أعرف شخص كان له صديق سوء وقد أعطى له شيئاً لم يعرفه وقال له أنه لا يضرك وإنما سينفك وبعد فترة من الزمن أكتشف صديقي أن هذا الذي يتناوله نوع من أنواع المخدرات كانت تعطى له على شكل سكاثر .

المعلم (الباحث) فلو كنت مسؤولاً في الدولة ما هي الحلول التي يمكن أن تقدمها للخروج من هذه الأزمة ؟

طالب : من خلال الشدة والضرب .

المعلم (الباحث) ليس دائماً القوة تأتي بنتائج ايجابية .

طالب آخر : لكثفت الدعاية والنصيحة .

المعلم (الباحث) أحسنت .

طالب آخر : لوضحت موقف الدين الإسلامي من هذه المحرمات من خلال المحاضرات والندوات .

المعلم (الباحث) بارك الله فيك على هذا الاقتراح .

طالب آخر : لعاقبت متعاطي المخدرات بالسجن .

وقبل نهاية الدرس يوجه الباحث الطلاب إلى أن يكتبوا الموضوع في دفاترهم الخاصة بالتعبير .

(١٥ دقيقة)

ملحق (٥)

التعليمات العامة الواجب مراعاتها عند الإجابة عن فقرات الاختبار
اختبار التفكير التباعدي

عزيزي الطالب

بين يديك اختبار لقياس قدرتك على التفكير التباعدي وهو يتألف من سبع فقرات تتطلب الإجابة عن كل فقرة منها قراءة التعليمات الآتية بعناية مع مراعاة تنفيذها بدقة .
علماً أن إجابتك سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط .

التعليمات :

١. أقرأ كل فقرة بصورة جيدة وتعرف على المطلوب منها .
٢. حاول الالتزام بالوقت المحدد للإجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار .
٣. لا تترك أية فقرة من الفقرات دون إجابة .
٤. حاول أن تعطي أكبر عدد من الإجابات التي تعرفها وتعتقد إنها صحيحة في الوقت المحدد لكل إجابة .
٥. حاول الإجابة عن كل فقرة بأقصى سرعة ممكنة .
٦. لا تبدأ بالإجابة ولا تقلب الصفحة دون أن يؤذن لك .
٧. لا يحسب الوقت الذي تستغرقه في قراءة الفقرة ضمن وقت الإجابة .

(الطلاقة الإرتباطية) :

- أ- اكتب أكبر عدد من الكلمات المرادفة لكلمة (واطيئ) والتي تظن أنها صحيحة حتى وان كانت نادرة الاستعمال أو غير معروفة على نطاق واسع .
 - ب- اكتب أكبر عدد من الكلمات المرادفة لكلمة (حلو) و التي تظن أنها صحيحة حتى وان كانت نادرة الاستعمال أو غير معروفة على نطاق واسع .
- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة لأن وقت الإجابة محدد بخمس دقائق للفرع (أ) وخمس دقائق للفرع (ب)

ثانياً: (الطلاقة اللفظية)

أ- أكتب أكبر عدد من الأفعال الماضية ذات المعنى التي ينتهي كل منها بحرف (الباء) حتى وأن كانت هذه الأفعال نادرة الاستعمال أو غير معروفة على نطاق واسع.

ب- أكتب أكبر عدد من الأفعال الماضية ذات المعنى التي يبدأ كل منها بحرف (الفاء) حتى وأن كانت هذه الأفعال نادرة الاستعمال أو غير معروفة على نطاق واسع.

حاول أن تفكر وتكتب بسرعة لأن وقت الإجابة محدد **بـخمس دقائق** للفرع (أ) و**خمس**

دقائق للفرع (ب)

ثالثاً: (الطلاقة التعبيرية)

لديك مجموعة من ثلاثة حروف هي : (م ، ع ، أ)

كون أكبر عدد من الجمل ذات المعنى على أن تتكون الجملة الواحدة من ثلاث كلمات فقط بحيث تبدأ كل كلمة منها بأحد هذه الحروف الثلاثة.

مثال: معتز عانق أحمد : حيث بدأت الكلمة الأولى بحرف (الميم) والكلمة الثانية بحرف (العين) والكلمة الثالثة بحرف (الألف) يرجى مراعاة ما يلي:

يجب تسلسل الحروف كما وردت أي حرف (الميم) في بداية الكلمة الأولى وحرف (العين) في بداية الكلمة الثانية وحرف (الألف) في بداية الكلمة الثالثة .

لا تدخل الألف واللام (ال التعريف) على أي من الكلمات الثلاث .

عندما تستخدم الكلمة في جملة لا تكرر استخدامها في الجمل الأخرى.

يجب مراعاة عدم اتصال الكلمات بالضمائر .

حاول أن تفكر وتكتب بسرعة لأن وقت الإجابة محدد **بـخمس دقائق فقط** .

رابعاً: (الطلاقة الفكرية)

قرأ القصة القصيرة الآتية :

كان والد فاطمة لا يستقر في عمل معين بسبب إيمانه على الخمر، مما أدى به أخيراً إلى أن يصبح عاطلاً عن العمل مما اضطر أمها للعمل خادمة في البيوت طيلة النهار ثم تعود في المساء لتجد زوجها في انتظار ما تحمله من نقود وما هي إلا لحظات حتى يستولي عليها بشتى الوسائل ويخرج ثم يعود بعد ساعات مخموراً ويلقي بنفسه على الأرض ولا يستيقظ إلا في اليوم التالي وذات يوم مرضت الأم ولم ينفع معها العلاج ففارقته الحياة ،

وكان على فاطمة ذات الثمان سنوات أن تتحمل المسؤولية ، ولم تجد أمامها سوى التسول وسيلة للكسب وتأمين النقود لوالدها . وفي أحد الأيام عندما كانت عائدة إلى البيت لحق بها صبي وأخذ نقودها وهرب وهنا ثارت ثائرة الأب عندما لم يحصل على النقود وهجم عليها ليضربها لكنها خرجت مذعورة هاربة من قسوته واستمرت تركض في الشارع ، وفجأة ظهرت سيارة مسرعة وصدمتها فارتمت جثة هامدة وولى سائق السيارة مسرعاً دون أن يراه أحد. والآن بعد أن قرأت القصة..... أكتب أكبر عدد من العناوين التي تراها ملائمة لها.

عليك مراعاة ما يأتي:

- لا تتقيد بعدد كلمات العنوان الذي تضعه للقصة ، فقد يتكون من كلمة واحدة أو اثنتان أو ثلاث..... الخ .
- ضع أي عنوان تراه مناسباً حتى وأن كنت تعتقد أنه يتصف بالغرابة أو يحمل معنى غير مباشر.

حاول التفكير والكتابة بسرعة لأن وقت الإجابة محدد بخمس دقائق فقط .

خامساً: (طلاقة الأشكال)

أمامك قطعة مستقيم رسمت بصورة أفقية ، وعند إضافة عدد من التفاصيل البسيطة والمحددة يتكون لديك شكل لشيء أو رمز معين .

مثال: هذه قطعة مستقيم _____ عندما تضيف لها قطعتين أخريتين يتكون عنده شكل لمثلث.



- حاول أن ترسم وبسرعة أكبر عدد من الأشكال المختلفة بإضافة عدد محدد من التفاصيل لقطعة المستقيم هذه .
- أذكر أسم كل شكل ترسمه.
- ليس المهم أجادتك للرسم ولكن المهم عدد الأشكال التي ترسمها

الوقت المحدد بخمس دقائق فقط

سادساً: (المرونة التلقائية)

إن لسعف النخيل استعمالات كثيرة بعضها شائع والبعض الآخر غير شائع .
- أذكر أكبر عدد من الاستعمالات المتباينة والتي تخطر ببالك للسعفة أو لجزء منها حتى

وأن كنت تظن أنها استعمالات غريبة ولا تخطر ببال أحد سواك .
- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة أكبر عدد من هذه الاستعمالات لأن وقت الإجابة محدد
بـخمس دقائق فقط.

سابعاً: (المرونة التكيفية للمعاني)

ماذا يحدث لو أن الإنسان أستطاع أن يخلق في الفضاء وينتقل من مكان إلى آخر كما
تفعل الطيور.

- أكتب كل ما يخطر ببالك من مواقف متباينة أو تغييرات تترتب على ذلك حتى وأن كنت
تظن أن أجابتك غير مباشرة وغريبة ولا يفكر بها أحد سواك .
- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة لأن وقت الإجابة محدد بـخمس دقائق فقط.

Abstract

The research aims at knowing the effect of mental storming strategy when teaching composition in developing divergent thinking. in order to achieve the objective of study, the following zero hypotheses:

1. There is no statistical difference at level of (0.05) between the students of the experimental group in Divergent thinking before applying mental storming.
2. There is no statistical difference at level of (0.05) between the students of the experimental group and control group in Divergent thinking before applying mental storming.

The research was confined on a sample comprised of students of fourth stage – literary branch- in Baghdad Directorate of Education\ Rusafa II for the secondary schools and preparatory schools for the academic year (2010/2011) , the second semester.

The researcher has chosen a partial design for his groups in the pretest and posttest, one is experimental and the other is control. The secondary school of 'Aqba Ben Nafi' in Baghdad \ Rusafa of was chosen randomly for the experiment. The total number of the sample was 60 students chosen randomly from two sections: section –B- represent the experimental group who were taught according to the mental storming technique, and section A- was chosen to represent the control group who were taught in the traditional methods. The researcher has matched the two groups in terms of (Age , scores of Arabic in midterm exam, scores of divergent thinking posttest), and Chi-square (parent's education) before the experiment sets out.

In order to provide an instrument for the divergent thinking, the researcher used the divergent thinking devised by Dr. (Sanaa Yaqub Al-Timimee, 1996). He verified the provision of the required specifications like (credibility, constancy, remarkable, application on group).

The researcher has taught the two groups himself and the experiment lasted for the whole second semester 2010/2011.

The researcher used the suitable statistical means like (T-test for two independent sample, T-test for two correlated sample, Chi-square, and Pearson correlated coefficient).

The most important findings were:

1. There is no statistical difference between the students' scores in the components of (correlative fluency , verbal fluency expressive fluency, thinking fluency, spontaneous flexibility, the condition flexibility), of divergent thinking before the application of the divergent strategy in post-test (fluency of forms).
2. There is no statistical difference between the students' scores in the components of (correlative flunt, verbal fluency expressive fluency, thinking fluency, spontaneous flexibility, the condition flexibility), of divergent thinking before the application of the divergent strategy in post-test (auto flexibility).

The most important conclusions are:

1. Abilities of divergent thinking growth and evolves due to training and practice of strategies and methods of teaching which would stimulate the brain.
2. Mental storming strategy has a clear effect in developing divergent thinking. It was found for developing the innovative thinking.
3. The expression themes have a direct link to the life and problems of students. They contribute in making them more active in classroom.

Suggestions are:

1. Using the mental storming strategy when teaching composition at the secondary stage.
2. Urge teachers to use modern strategies that would make students the pivot of the teaching process, and avoid the styles of memorizing and imposing ideas.
3. The necessity there is a clear curricula.

Recommendations:

1. Making a similar a study to the rpresent one for other stages.
2. Making a similar study on female.
3. Making a comparison study between mental storing strategy with the strategy of investigation and problem-solving.